

واحب عليهم علك ورحلك **التمتع** امر ومعناه التمتع كقوله تعالى  
فاثا سورة من مثله العاشق امر ومعناه التمتع ولا يكون ذلك الا لله  
عز وجل كقوله انا قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون فلما كان الحال  
حال عدم علمنا انه للتكويين **الحادي عشر** امر ومعناه التمتع والتكويين  
كقوله تعالى اعملوا ما تشاءون **الثاني عشر** امر ومعناه التمتع ولا اعتبار  
كقوله تعالى قل انظر وما اذ في السموات والارض **الثالث عشر** امر  
ومعناه التمتع ومع كقوله تعالى في رهم عوصوا ولبعوا وكقوله تعالى  
فهل لك من امهاتهم وبداي وانظر ما اذ البصر وان اليه **الرابع عشر**  
امر ومعناه الدعاء كقوله تعالى ربنا اغفر لنا وارحمنا **الخامس عشر**  
امر ومعناه التمتع والتسليم كقوله تعالى فاقض ما انت قاض **السادس**  
**عشر** امر ومعناه التمتع كقوله تعالى اسع بهم وانصر **السابع عشر** امر  
ومعناه الاقامة كقوله تعالى اسع بهم وانصر كقوله تعالى كلفوا من طبيبات ما  
رزقناكم **الثامن عشر** امر ومعناه التمتع ولا يكون من الله تعالى كقول  
**الشاعر** الا ايها الليل الطويل الا انجلي ه نصح وما الاصلاح فكل ما مثل  
**التاسع عشر** امر ومعناه التمتع كقوله تعالى فاقضوا بغيظكم  
**العشرون** امر ومعناه التمتع كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليسكوا كثيرا  
وله من الوجوه غير ذلك مما لا يخفى في الاين وفيما ذكرته في تعريف موارد  
الخطاب كفايته وقد برد الخطاب على مضمين مختلفين كقوله تعالى  
كلوا من ثمرة اذا اثموا فاحقه يوم حصاده فالابنا واجب والاكل مباح  
كقوله تعالى فضعوهن وسرحوهن سرا حايلا وهو في الحكم كالا به الواجب  
التي يرد بعضها على العموم وبعضها على الخصوص **فصل في**  
**بيان النهي** في مستلثين احدهما النهي يقتضي التحريم وليس له  
الاوجه واحد عند الامام ابو عبد الله الشافعي رضي الله عنه واليه  
ضربان احدهما ان يكون اصل النهي وقع فيه النهي التحريم والمنع لئلا يحل  
الشرع سزوط ونهي الانسان ان يفعل على وجه من وجوه النهي فاذا فعله  
على وجه الوجه المنهي عنه فهو عاص وفعله فاسد منقوض وذلك كانهي عن  
بيع العروبيع وشروط وما اشبه ذلك وكالبيع المشي ككناج المنع  
وككناج الشغار فهو عاص بفعله وفعله فاسد **والضرب الثاني**  
ان يكون اصل النهي وقع فيه النهي المحل والاباحه وهو على التحريم انما عند  
الشافعي رضي الله عنه وذلك كانهي عن لبس اصلهما **الحل** والا باحه ونهي  
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشمال الصبا ونهي النبي صلى الله عليه وسلم ان

عند ان كان  
معناه التمتع  
فليس بخارج  
عن معنى الامر

التمتع  
التمتع  
التمتع

ان يحتمى الرجل ثوب لبس على وجه شيء منه ونهي ان ياكل الانسان مما لا يله من  
وسط الطعام قال الشافعي رضي الله عنه في كتاب الرسالة فاذا علم بالدهي  
وفعله على الوجه المنهي عنه فهو عاص بفعله ما يقع منه فليس بفعل الله ولا  
تعد فالاول في بيته وبين القسم الاول في المعصية بل حل له ما حل  
له واخر معصية ما عصى عليه وما عصى عليه غير ما حل له وما احرقت ما حل  
حر عليه ومثله الوجه والجارية اذا كانتا الصنن فوطهما  
حرام في حال الحيض وليست حرام على ما ذكره في غير ذلك الحال خلاف  
القسم الاول هكذا ذكر في الرسالة وبسبب فيه ومعنى كلامه ومراد  
ان يحتمى ان النهي على التحريم مطلقا سواء صدر في النهي محلا حراما او حلالا  
فقد يكون الشيء حلالا من وجهه وحراما من وجهه فلا يكون حلالا لئلا يحل قرينة  
صدره للنهي عن التحريم الى اكله ولا يتكلم الشافعي رضي الله عنه ان النهي  
قد ينزل عن وجه التحريم في الكراهة والى دي ويصل اذ دل عليه الدليل  
وقد صرح بذلك في غير موضع من رسالته فربما ذلك فقد غلط عليه  
وربما قد ظن من ضعف بصيرة من المناخرين عن ادراك مراده لما ان  
وقف على هذه المقالة في كتاب الرسالة فيقول يتعجب من اشمال الصبا والاكل  
من وسط الاثا وما اشبه ذلك وليس الامر على ما ظن فليدعه لئلا المسألة  
الثانية النهي هل يقتضي الفساد في افعال احد ما يقتضي والثاني ان  
الحل شرط المنهي غير مقتضى الفساد والا لم يقتض والثالث ان كان  
النهي مختص بالفعل المنهي عنه كالصلاة في المكان المنهي عنه مقتضى الفساد وان لم  
يختص المنهي عنه كالصلاة في الدار المنعصوبه لم يقتض الفساد ويظهر  
مقال الشافعي رضي الله عنه اليه في كتاب الرسالة **القول في النهي**  
النهي في لسان العرب هو الاعلام والتكذيب وهو اذات الخطاب معنى في  
ان من ماض او مستقبل او داء محو فامر زيد وريد بيقوم وريد قائم منه  
ما يقطع بصدق كالحق الموقر لنا اوجه الحسن ومنه ما يقطع بكذب  
كالدني مخالفة الحسن والعقل ومنه الجابج المحل وهو ما عدا ذلك فالوجه الذي  
يرد به لفظ النهي كشره منها التمتع نحو ما احسن بدلا والنهي نحو ورد ذلك  
عندنا والا نكار نحو ما لك عتدي شي والنهي نحو لا باس عليك والنهي نحو لا جسة  
الا المظهرون والتعظيم نحو سبحان الله والديعابوعفا الله عنك والوجه الذي  
وسعه الذين طلقوا اي شغل بنقلون والتكذيب نحو قوله في الك انت  
العز بن القلم الكرم والشروط والجر نحو قوله تعالى انا كاشف العذاب  
قليلا انكم عابدون فظاهره خبر والمعنى انا انكشف العذاب عنكم تعودوا بل الله

الامثلة

التمتع

التمتع  
التمتع  
التمتع

عند الظاهر  
التمتع

والتمتع